

المحاضرة النظرية الثالثة

مهارات التدريس

أولاً: مهارة إدارة قاعة الدرس :

تعتبر مهارة إدارة قاعة الدرس إحدى الركائز الأساسية لعملية التعلم والتعليم ، وقد اعتبرها البعض إحدى المهارات الضرورية للتعليم الفعال ، حيث تهتم بعناصر مهمة مثل جذب انتباه الطلاب ، والمحافظة على التواصل بين المدرس والطلاب .

وعرف البعض إدارة قاعة الدرس أنها مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها عضو هيئة التدريس لتنمية الأنماط السلوكية المرغوبة عند الطلاب ، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة وخلق جو اجتماعي إيجابي وتحقيق نظام اجتماعي فعال داخل قاعة الدرس والمحافظة على استمراريته .

- تعريفات إدارة قاعة الدرس :

١- إدارة قاعة الدرس الدكتاتورية (التسلطية) : وهي مجموعة الأنشطة التي يقوم بها المدرسين أجل ضبط النظام داخل قاعة الدرس .

٢- إدارة قاعة الدرس السلوكية : وهي مجموعة الأنشطة التي يستخدمها المدرس من أجل تعديل سلوك المتعلم إلى السلوك المرغوب فيه .

٣- إدارة قاعة الدرس الاجتماعية : وهي مجموعة الأنشطة التي يستطيع المدرس بواسطتها تحقيق جو اجتماعي إيجابي بينه وبين طلابه .

- بيئة قاعة الدرس :

تتم العملية التعليمية في قاعة الدرس مع الطلاب ويشرف على تعلمهم معلم واحد ، وأن المدرسين مطالبون بتوفير ظروف مناسبة لتحقيق الأهداف التربوية المرغوبة ، ولتحقيق تعلم فعال لا بد للمعلم من تهيئة البيئة المادية والنفسية .

أ- البيئة المادية لقاعة الدرس تشمل :

تنظيم قاعة الدرس نفسها ، التجهيزات والأدوات ، عدد الطلاب ، نمط الجلوس في قاعة الدرس .

ب- البيئة النفسية وتشمل :

إدارة قاعة الدرس باستخدام القدوة ، إدارة قاعة الدرس إدارة ذاتية من قبل الطلاب انفسهم ، تنظيم قاعة الدرس من خلال جلسة الطلاب لمشاهدة عضو هيئة التدريس وسماعه بوضوح للاندماج في أنشطة التعلم الصفية والتفاعل معها ، تعزيز المواقف الإيجابية للطلاب .

ثانياً: مهارة طرح الأسئلة الصفية :

تعتبر هذه المهارة من المهارات الأساسية التي يجب أن يتقنها المدرس، لأن معظم طرق واستراتيجيات التدريس تقوم على طرح الأسئلة وإجابة الطلاب عليها ، وتعتبر الأسئلة الصفية وسيلة هامة لتحقيق الأهداف المرغوبة في جميع مراحل العملية التعليمية ، حيث يمكن استخدامها في التهيئة الحافزة من أجل إثارة لطلاب وجذب انتباههم لموضوع الدرس كما يمكن استخدام طيلة المحاضرة (الأسئلة البنائية) وهناك الأسئلة الختامية التي يطرحها عضو هيئة التدريس في نهاية المحاضرة لتثبيت المفاهيم في أذهان الطلاب والتأكد من تحقيق الأهداف .

- تصنيف الأسئلة الصفية :

- ١- أسئلة المعرفة : وفيها يتذكر الطالب المعارف والحقائق والقوانين التي تعلمها .
 - ٢- أسئلة المفاهيم : وفيها يستطيع الطالب تقديم تعريف للمفهوم واعطائه امثله ولا امثلة .
 - ٣- أسئلة التطبيق : وفيها يكون على الطالب أن يطبق قانوناً أو قاعدة ليصل إلى الحل .
 - ٤- أسئلة التحليل : وفيها يكون الطالب قد وصل إلى مستوى عال من التفكير فهو يستطيع أن يحلل المشكلة إلى عناصرها المختلفة كما أنه يدرك علاقة هذه العناصر مع بعضها .
 - ٥- أسئلة التركيز : وفيها يستطيع الطالب أن يربط العناصر والأجزاء في وحدة واحدة ، لذلك فهي الأسئلة التي تشجع على الإنتاج والإبداع والابتكار .
 - ٦- أسئلة التقويم : وفيها يستطيع الطالب تقدير قيمة الشيء وبالتالي يصدر حكماً أو يعطي رأياً .
 - ٧- الأسئلة محددة الإجابة : وفيها تكون الإجابة محددة ، ولا تطلب من الطالب استخدام مهارات التفكير العليا .
 - ٨- الأسئلة مفتوحة الإجابة : وهي التي تتطلب مهارات تفكير عليا مثل التحليل والتركيب والتقويم وقد يكون لها أكثر من إجابة صحيحة .
 - ٩- الأسئلة المباشرة : وفيها تكون إجابة الطالب غير صحيحة تماماً فإن عضو هيئة التدريس يقوم بطرح سؤال آخر يدعو الطالب إلى إعادة التفكير في أجابته ومحاولة تحسينها .
 - ١٠- الأسئلة المحولة : يطرح المدرس سؤالاً على الطالب ولكن الإجابة لا تكون مقنعة تماماً فيحول السؤال إلى طالب آخر لمشاركة أكبر عدد ممكن من الطلاب لممارسة التفكير في الإجابة .
 - ١١- الأسئلة الترابطية : يطرح المدرس سؤالاً أو أكثر فيحصل على إجابات صحيحة ، ثم يقوم بطرح أسئلة أخرى من أجل الوصول إلى ترابط موضوع الدرس .
- مهارة صياغة الأسئلة :

أن استخدام الأسئلة الصفية تعتبر من المهارات الضرورية للمعلم لزيادة التفاعل الصفّي ، ويمكن أن نميز بين ثلاث مهارات هي :

- ١- يشتق السؤال من الأهداف التربوية .
- ٢- تكون صياغة السؤال واضحة ومفهومة .
- ٣- أن تتنوع مستويات الأسئلة بحيث تدرج من المعرفة إلى الفهم ومنها إلى التحليل والتركيب (مهارة تفكير عليا) .

- مهارة طرح السؤال :

- ١- توجيه السؤال لجميع الطلاب ثم اختيار طالب للإجابة عليه .
- ٢- أن لا يوجه الأسئلة إلى الطلاب بالتسلسل لأن الطالب سيركز على سؤاله فقط ولا يستفيد من الأسئلة والإجابات الأخرى .
- ٣- توزيع الأسئلة على طلاب الصف دون فئة معينة .
- ٤- إعطاء الوقت الكافي للتفكير في السؤال ثم يطلب من الطلاب الإجابة عنه .

- مهارة تلقي الإجابات :

- ١ - الاستماع باهتمام لإجابة الطالب كي يسهل تصحيح الإجابة .
- ٢ - تعزيز الإجابات الصحيحة (باللفظ أو الحركة) .
- ٣ - عدم السخرية من إجابة الطالب إذا كانت خطأ ، ويطلب منه إجابة أكثر دقة لضمان مشاركته في الإجابة عن أسئلة أخرى.